الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الأدب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

البنية الشخصية في رواية سقطرى

لحنان لاشين

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبة:

- **حدة زواغي**
- **رزيقة طهير**

إشراف الأستاذ:

سعد لخذاري

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وعرفان:

قبل أن نشكر العباد فلنشكر رب العباد، الحمد لله رب العالمين الذي أتم نعمته علينا فأنار طريقنا وسهل دربنا نحو الهدف المرجو، فلنشكره شكرا كثيرا ونحمده حمدا يليق بمقامه الجليل

كما نتوجه بخالص تقديرنا للأستاذ المشرف:

"لخذاري سعد"

الذي كان أول مرشد لنا في إنجاز هذا البحث، وكما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الذين ساهموا من قريب أو من بعيد بمرجع أو نصيحة أو توجيه.

وإلى جميع أساتذة قسم الأدب العربي بجامعة البويرة.

إهداء

إلى من كان شمعة تسير دربي من علمني الاجتهاد والمثابرة

إلى "أبي" أطال الله في عمره

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها

إلى "أمي"

إلى من كان حلمه رؤيتي بلباس التخرج ـ جدي رحمت الله عليك ـ

إلى أغلى الناس على قلبي ـ جدي و جداتاي ـ

إلى فرحة البيت إخوتي ـ سامية ـ سيليا ـ أسامة.

إلى زميلتي التي تقاسمت معي هذا العمل :رزيقة

إلى ينابيع الصدق الوافي، إلى من كانوا معي على طريق النجاح "صديقاتي"

تيزيري .هبة . مروة .

حدة

إهداء:

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى البحر الذي قذف بي إلى هذا الوجود، إلى التي حملتني بين أحضانها: أمي الغالية.

إلى من علمني معنى الحياة ووجهني إلى دروب النجاح، إليك يا من أكفيك حقك: أبي الغالي.

إلى أعز ما أملك في هذا الوجود إلى الذين قاسموني حنان الوالدين إخواني وأخواتي إلى جميع عائلتي الكريمة

إلى زميلتي التي تقاسمت معها هذا العمل: حدة

إلى أستاذي المشرف الذي قدم لنا يد العون ووجهنا لإنجاز هذا العمل المتواضع إلى كل من يسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي أهدي هذا العمل المتواضع.

رزيقة طهير

مـــــقدمة

تعتبر الرواية فنا أدبيا حديثا شكلا ومضمونا تعكس صورة الواقع بكل ما فيه بطريقة فنية وجمالية وهي فضاء تعبيري يلجأ اليها الأديب لنقل أفكاره، وتجاربه وأحاسيسه ووجهة نظره إلى المتلقي محركا فيه عواطفه وذهنه وخياله، من خلال مجموعة من العناصر التي تتظافر فيما بينها لتمنح الرواية قيمتها وقدرتها على ايصال الأفكار، ومن أبرز هذه العناصر الشخصية التي تمثل مركز العمل الروائي، والمحرك الرئيسي لأحداث الرواية فهي الأساس الأول الذي يحتل فكر الكاتب عند شروعه في بناء عمله الروائي، فيتخذ من هذه الشخصيات مجموعة من الشخوص تعبر عما يدور في خياله، ويجسد بهم فكرته.

ونظرا لأهمية الشخصية وأهمية دورها قمنا باختيار رواية سقطرى ل د.حنان لاشين لتكون محل دراستنا المعنونة ببنية الشخصية ، وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع عدة منها :

- أن الرواية لم تدرس من قبل وأن عنوانها شيق ومثير للفضول لاكتشاف خباياه والتغلغل فيه.
- اعجابنا بأحداث الرواية وشخصياتها و أسلوب الكاتبة في سردها.
- الرغبة الشديدة في التطلع عن المكون السردي للشخصية في هذه الرواية.
- معرفة كيف ساهمت الشخصية في انجاز العمل الروائي.

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة تضمنت فصلين وخاتمة بالإضافة الى قائمة المصادر والمراجع.

تعلق الفصل الأول بالجانب النظري ضبطنا فيه مفاهيم و مصطلحات وقسمناه الى مبحثين ، في المبحث الأول تطرقنا الى تعريف البنية والشخصية لغة واصطلاحا أما المبحث تطرقنا فيه إلى تعريف الشخصية عند الدارسين العرب والغرب، بينما الفصل الثاني جاء دراسة لبنية الشخصية في رواية سقطرى وكذلك الى مبحثين، في المبحث الأول تناولنا فيه أنواع الشخصيات الرئيسية والثانوية، أما المبحث الثاني عنوناه بتجليات البنية الشخصية في الرواية وهنا قمنا بتحليل كل شخصية على حدى، ثم أنهينا بحثنا بخاتمة قدمنا فيها حوصلة حول النتائج التي توصلنا اليها ،كما لا ننسى أهم المصادر والمراجع التي ساعدتنا في انجاز هذا العمل الروائي، تأتي أولا رواية سقطرى ل د.حنان لاشين وكذا كتاب عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية وحميد الحمداني وغيرهما من المصادر والمراجع.

وكغيرنا من الباحثين واجهنا صعوبات في بحثنا أهمها :

- الوقت الذي يتطلبه البحث في استقصاء كل شخصية على حدى بسبب كثرتها.
- تشعب المادة العلمية والتي ليس من السهل جمعها وترتيبها.

- ضيق الوقت الذي كنا نعانيه بسبب الظروف.

وليسعنا في الأخير إلا أن نقول ان عملنا هذا يضل مجرد محاولة بحث بسيط و متواضع وهذا بالنظر إلى الدراسات السابقة.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "لخذاري سعد" الذي له عظيم الشكر والتقدير لكل ما قدمه لنا.

ونسأل الله العظيم أن يوفقنا في بحثنا هذا والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الفصل الأول:
ضبط المفاهيم
و المصطلحات

المبحث الأول: مفهوم البنية والشخصية

أولا:مفهوم البنية

تعتبر البنية من المفاهيم التي شغلت الباحثين، سواء كانوا عربا أو غربا ، فمفهوم البنية منذ القدم مرتبط بالبناء و التشييد، وكان يطلق لفظ بنية على كل شيء متماسك، ونظرا لأهمية المصطلح قمنا بتعريفه من الجانب اللغوي والاصطلاحي:

1. لغة:

جاء في لسان العرب أن: «البني نقيض الهدم، بَنَى البِنَاء، بَنْيَا و بِنَاءٌ وبني بُنْيَاناً وبُنَيةُ وبنَايَةُ ابنياه وبناه»[1]

«البنية جمع بُنَى يقال فلان صحيح البنية، أي الجسد، بنى ويَبْنِي الكلمة ألزمتها البناء أعطاها بنيتها أي صيغتها والمادة التي تبني منها »[2]

وطالما البنية تفيد الجسم كما ذكرنا في القول السابق فيمكننا القول أيضا بأن بنية الكلمة تعني جسمها وهيئتها.

[1] ابن منظور، لسان العرب تحقيق عبد الله على الكبيرة محمد أحمد حسين الله، هاشم محمد شاذلي، مج5، دار المعارف، د ط، القاهرة، مصر، د ث،ص365-367 .

[2] المرجع نفسه، ص 510 .

وجاء في لسان العرب ل"ابن منظور" « أَبْنَيْنَهُ بَنْياً أَيْ أَعْطَيْنَهُ ما بنى بَيْناً»[1]وجاء فيه أيضا « والبَواني قوائم الناقة والقي بوانيهُ أقام بالمكان واطمأن أي إنه استقر بالمكان واستقرار البناء »[2]

ومن هنا يظهر أن كلمة بنية وجميع مشتقاتها بجميع مدلولاتها لا تخرج عن هيكل الشيء ومكونه.

وطالما البنية تفيد الجسم كما ذكرنا في القول السابق فيمكننا القول أيضا بأن بنية الكلمة تعني جسمها وهيئتها.

وجاء في لسان العرب ل"ابن منظور" « أَبْنَيْنَهُ بَنْياً أَيْ أَعْطَيْنَهُ ما بنى بَيْناً»[3]

وجاء فيه أيضا « والبَواني قوائم الناقة والقي بوانيهُ أقام بالمكان واطمأن أي إنه استقر بالمكان واستقرار البناء »[4]

ومن هنا يظهر أن كلمة بنية وجميع مشتقاتها بجميع مدلولاتها لا تخرج عن هيكل الشيء ومكونه.

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص510.

[2] المرجع نفسه، ص510.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ص510.

[4] المرجع نفسه، ص510.

وجاء في معجم الوسيط «بَنَي الشيْءَ بَنْياً وبناءً وبُنْيَاناً أقام جدرانه، ونحو يقال بنى السفينة، واستعمل مجاز في معان كثيرة تدور حول التأسيس و التنمية وبنى مجده وبنى الرجل، كقول الشاعر: بنى الرجل وغيره بنى القرى بنيان القرى وبين الرجال»[1]

وجاء في معجم مقياس اللغة: «أن بنى هيئة يبنى عليها الشيء ما بعد ضم مكوناته بعضها البعض تقول: بنت البناء أبنيه»[2]

فمعنى البنية هنا التشييد وضم الأشياء إلى بعضها البعض.

وردت لفظة البنية في القرآن الكريم في العديد من المواضيع على شكل صورة الفعل بنى لتدل على المعنى نفسه فهو الهيئة التي يبني عليها الشيء.

قوله تعالى في سورة الكهف ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١﴾ [3]

وقال أيضا: ﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ٢٧﴾ [4]

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطبعة والنش،تركيا،ج1،د ط، د ت،ص72.

[2] أبو حسن أحمد زكريا، معجم مقياس اللغة، تر: عبد السلام هارون دار الفكر ط1، 1979،ص302.

[3] سورة الكهف، الآية21.

[4] سورة النازعات، الآية 27.

و وردت أيضا في قوله تعالى في سورة التوبة: 7 8 ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ [1]

2.اصطلاحا:

أورد صلاح فضل مفهوم لها إذ قال: «هي ترجمة لمجموعة من العلاقات بين عناصر مختلفة أو عمليات أولية، على شرط أن يصل الباحث إلى تحديد خصائص المجموعة و العلاقات القائمة فيما بينها من وجهة نظر معينة تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة»[2]

ومن هذا التعريف يظهر أن البنية تفحص مدى ارتباط عناصر النص، كما أنها تؤكد على مدى تلاحمها و انسجامها مجتمعة مع بعضها البعض.

ويعرف "جيرالد برنس" البنية على أنها شبكة العلاقات التي تتولد من العناصر المختلفة للكل، بالإضافة إلى علاقة كل عنصر بالكل، وإذا عرفنا السرد مثلا بأنه يتألف من

[1] سورة التوبة، الآية 109.

[2] صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، دار الشروق القاهرة، 1998،ص122

القصة و الخطاب، فإن البنية ستكون شبكة العلاقات الحاصلة بين القصة و الخطاب والقصة والسرد و الخطاب و السرد والقصة[1]

أي أن البنية عبارة عن مجموعة من العناصر تترابط فيما بينها ، بحيث أن كل عنصر يكمل الآخر.

ويعرف "أندري لالاند" البنية فيقول: "إن البنية هي كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كل منها على ما عداه ولا يمكنه أن يكون ما هو إلى بفضل علاقته بما عداه»[2]

أما الباحثة" يمنى العيد" فتعرف البينة وتقول: «إن البنيوية تفسر الحدث على مستوى البنية فالحدث هو كذلك بحكم وجوده في نية، وقيام الحدث على مستوى البنية يعني له استقلاليته وأنه في هذه الاستقلالية محكوم في عقلانيته المستقلة عن وعي الإنسان وإرادته، هذه العقلانية الاستقلالية محكوم بعقلانية، في عقلانيته المستقلة عن وعي الإنسان و إرادته، و هذه العقلانية هي ما نسميه الآلية الداخلية »[3]

وهكذا فإن المنهج البنيوي المعتمد في الدراسات الأدبية سواء كان قصيدة أو قصة أو رواية ، يكون متكون من بنيات جزئية مثلا إذا كان النص عبارة عن رواية و تكون

[1] جيرالد برانس، المصطلح السردي، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، 2003،ص224

[2] زكريا إبراهيم، مشكلة البنية، مكتبة مصر، 2شارع كامل صدقي، الفجالة، د ط، 1990م،ص38

[3] يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، دار الفا اربي، بيروت، لبنان، ط3، 2010، ص318

دراسته بالمنهج البنيوي لابد من تقسيمه إلى وحدات جزئية التي تمنح الرواية بنياتها الكلية.

ثانيا: مفهوم الشخصية

أعطى العلماء و النقاد أهمية قصوى للشخصية في ضوء المكانة التي تحتلها في عملية بناء النص السردي ، لأنها تعتبر النقطة المركزية التي يقوم عليها العمل الروائي ، وهنا سنتطرق إلى تعريف الشخصية لغة و اصطلاحا.

1-لغة:

للشخصية عدة تعاريف مما دعا إلى البحث عن مفهومها اللغوي في المعاجم جاء في لسان العرب "لابن منظور" في مادة (ش خ ص) لفظ الشخصية والتي تعني: « سواد الإنسان و غيره تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه والشخص كل جسم له ارتداع وظهور، وحمية أشخاص وشخوص وشخاص وشخص تعني ارتفع والشخوص ضد الهبوط، كما يعني السير من بلد إلى بلد وشخصا ببصره أي رفعه فلم يطرق عند الموت »[1]

وقد ورد أيضا هذه الكلمة في القاموس المحيط يعني بها:

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص36.

«الصفات التي تميز الشخص عن غيرهم يقال فلان لا شخصية له أي ليس له ما يميزه من الصفات الخاصة أي جاءت شخص تشخيص الشيء أي عينه وميزه عما سواه »[1]

ويعنى بهذا القول أن لكل شخص شخصيته

و كذلك ورد في معجم الوسيط تعريفا لغويا للشخصية على أنها :

«شخص الشيء شخوص، ارتفع وبدأ من بعيد، والسهم جاوز الهدف من أعلاه وشخص الشيء: عينه وميّزه عما سواه، ويقال شخص الداء وشخص المشكلة

والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور وغلب في الإنسان.

والشخصية: صفات تميز الشخص عن غيره، ويقال فلان ذو شخصية قوية ذو صفات متميزة واردة وكيان مستقل»[2]

ومن خلال هذين التعريفين نستنتج أنَّ لفظة الشخص لها ارتباط وثيق بالإنسان، فكل إنسان شخصيته الخاصة والتي تميزه عن غيره.

[1] محمد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1955، ج6، ص120.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ج1، ط2، ص475.

وفي القرآن الكريم، لقوله 8 ﴿وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٩٧﴾ [1]

ثانيا: اصطلاحا

اختلف المفهوم الاصطلاحي للشخصية و تعدد وهذا باختلاف وجهات نظر الباحثين لها، فمفهوم الشخصية يمثل «مجمل السمات التي تشكل طبيعة شخص أو كائن حي ،وهي تشير إلى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الأخلاقية»[2]

أي أن المظاهر الخارجية هي التي تبين شخصية الفرد

كذلك يعرفه "عبد المالك مرتاض" بأنها: «كائن حركي ينهض في العمل السردي يوظفه دون أن يكونه»[3]

وهي التي «تسخر لإنجاز الحدث الذي وكّل الكاتب إليه إنجازه، وهي تخضع في ذلك لصرامة الكاتب وتقنيات إجراءاته وتصوراته وأيدولوجيته أي فلسفة في الحياة »[4]

[1] سورة الأنبياء،الآية97

[2] صبيحة عودة زعرب،غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، مجدلاوي، ط1، 2015،ص117

[3] عبد الملك مرتاض، تحليل الخطاب السردي معالجة تفكيكية سيميسائية مركبة "زقاق المدق" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1995، ص125.

[4] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في التقنيات والمفاهيم)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دط، 1988،ص16.

وكما يرى أيضا أنها: «هي التي تصنع اللغة وهي التي تثني أو تستقبل الحوار، وهي التي تصنع المناجاة وهي التي تنهض بدور تضريم والصراع أو تنشيطه من خلال أهوائها وعواطفها، وهي التي تقع عليها المصائب وهي التي تتحمل العقد والشرور، والتي تتفاعل مع الزمن وهي التي تتكيف مع التعامل مع هذا الزمن في أهم أطرافه الثلاثة الماضي، الحاضر، والمستقبل»[1]

بمعنى أن كل شخصية داخل الرواية تقوم بالعديد من الأدوار والوظائف كما أنها عنصر فعال ومحرك داخلها، بل هي عنصر في السرد حسبما فهمنا من حديث مرتاض.

فهي تمثل عنصرا محوريا في كل عمل، بحيث لا يمكن تصور عمل بدون شخصيات، فقد اكتسبت نظرا لأهميتها مفاهيم عدة ولا يمكن الفصل بينهما وبين الحدث لأنها تقوم به، ولذلك تعتبر الشخصية على أنها « عنصر مصنوع مخترع ككل عناصر الحكاية، فهي تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها ويصور أفعالها وينقل أفكارها وأقوالها»[2]

أي أن الشخصية ليست دائما ثابتة بل تصنع على حسب نوع الحكاية.

كذلك «يمثل مفهوم الشخصية عنصرا محوريا في كل سرد، بحيث لا يمكن تصور رواية بدون شخصيات، ومن ثم كان التشخيص هو محور التجربة الروائية، ومع ذلك

[1] المرجع السابق، ص91.

[2] لطيف زيتوني، معجم المصطلحات لنقد الرواية، دار النهار للنشر، مكتبة لبنان، دط، 2002، ص144.

يواجه الباحث في موضوع الشخصية صعوبات معرفية متعددة، حيث تختلف المقاربات والنظريات حول مفهوم الشخصية وتصل إلى حد التضارب والتناقض، ففي النظريات السيكولوجية تتحد الشخصية جوهرا سيكولوجيا، وتصير فردا، شخص، أي ببساطة "كائنا إنسانيا" وفي المنظور الاجتماعي تتحول الشخصية إلى نمط اجتماعي يعبر عن واقع طبقي، ويعكس وعيا إيديولوجيا»[1]

[1] محمد بوعزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم،) منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ط1،2010 ، ص39.

المبحث الثاني: مفهوم الشخصية عند الدارسين:

1. عند الغرب:

لقد جاء مفهوم الشخصية الحكائية من منظور النقد الشكلاني ونقد علم الدلالة ممثلا في أبحاث "غريماس" و "وفلاديمير بروب" «حيث حاول معا تحديد هوية الشخصية في الحكي بشكل عام من خلال مجموعة أفعالها دون صرف النظر عن العلاقة فيما بينهما، وبين مجموعة الشخصيات الأخرى التي يحتوي عليها النص، فإن هذه الشخصية قابلة بأن تحدد من خلال سماتها ومظهرها الخارجي».[1]

"ففلاديمير بروب" أخذ الحوافز التي استنبطها الشكلاني الروسي "توماس شفسكي" فسماها الوظائف «وقد قدم بروب نموذجه الوظيفي المقترح الذي يختلف عن نموذج الحوافز لأنه يحتوي على عناصر ثابتة وأخرى متغيرة فالذي يتغير هو أسماء الشخصيات وأوصافها، والثابت الذي لا يتغير هو أفعال الشخصيات ووظائفها التي تقوم بها (فالوظيفة) هي عمل الشخصية»[2]

كذلك" بروب" لم يخرج في تعريفه للشخصية عن تعريف أرسطو فكلاهما حصرها في أفعالها أي وظائفها في ذاتها، وبالتالي جعلها عنصرا ثانويا في تشكيل البنية النصية

[1] حميد الحمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة و التوزيع، دب، ط1، 1991، ص13.

[2] محمد عزام، شخصية الخطاب السردي، دراسة من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، 2005، ص13.

حيث يقول: «يمكن السؤال عن ماذا تفعل الشخصيات وحدها، أما من يقوم بالفعل وكيف يفعلها فهما سؤلان لا يوصفان بشكل كمالي»[1]

فما فعله " بروب" هو محاولة الفصل بين الحدث والشخصية وكان يسعى إلى تعريف الخرافة من خلال ترتيب تسلسل الأحداث ومحركها فهي ليست مجرد حجارة يركبها الكاتب ليمرر بها عمله الروائي، وهي بمثابة حجر الأساس في أي عمل روائي.

ويشير "غريماس" في تعريفه للشخصية على أنها «هي مجموع العوامل تبقى ثابتة وفق منظومة معينة، وأن هذه الشخصية يمكن أن يؤديها عدد لانهائي من الممثلين»[2]

أي أن غريماس ربط مفهوم الشخصية بمفهوم العامل، فهو يتعامل مع الشخصية كونها فاعلا في العامل الروائي

أما مفهوم الشخصية عند "فيليب هامون" فهو يختلف عن "رولان بارت" و"غريماس"، فيدرس الشخصية من منظور لساني نحوي قائم على ثنائية الدال والمدلول «فهو يتوقف عند وظيفة الشخصية من الناحية النحوية فيجعلها بمثابة الفاعل في العبارة السردية لتسهل عليه بعد ذلك المطابقة بين الفاعل والاسم الشخصي(الشخصية)»[3]

أي مدلول الشخصية يتكون تلك العلاقات التي تكون داخل العمل الروائي.

---

[1] عبد الوهاب الرقيق، في السرد دراسات تطبيقية دار محمد على حامي، تونس، دط، 1998، ص148.

[2] ناصر الجيلان، الشخصية في العربية، دراسة في الأنساق الثقافية للشخصية العربية، النادي العربي، الرياض، ط1، 2009، ص70.

[3] جميل حمداوي، مستجدات النقد الروائي، شبكة الألوكة www.aluka.net،ط1، 2011، ص221_222.

يذهب "هامون" إلى إعطاء مفهوم الشخصية على أنه «ليس مفهوما أدبيا محضا، وإنما هو مرتبط أساسا بالوظيفة النحوية التي تقوم لها الشخصية داخل النص، أما وظيفتها الأدبية فتأتي حين يتحكم الناقد إلى المقاييس الثقافية والجمالية. ومن هذه الناحية، يلتقي مفهوم الشخصية بمفهوم العلامة اللغوية، حيث ينظر إليها كمورفيم فارغ في الأصل، سيمتلئ تدريجيا بالدلالة كلما تقدمنا في قراءة النص»[1]

ويعني بهذا القول أن الشخصية تدرس من ناحية الدال والمدلول وأنها تحدد عن طريق معايير تظهر اختلاف كل شخصية.

أيضا "رولان بارت" يعتبر من أهم علماء الغرب الذين اهتموا بتعريف الشخصية حيث عرفها بأنها «نتاج عمل تأليفي وكان يقصد أن هويتها موزعة في النص عبر الأوصاف و الخصائص التي تستند إليه»[2]

2.عند العرب:

أولى الكتاب و الدارسون العرب أهمية قصوى للشخصية نظرا للمقام الذي تشغله في عملية السرد، إذ تعتبر عند بعض النقاد العرب علامة من العلامات التي تضم تحت جوانحها الدال والمدلول وهي تعيش داخل الرسالة أو في النص السردي، حالها كحال

[1] المرجع السابق، ص222.

[2] حميد الحمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء ، المغرب،ط3، 2000،ص51

بقية العلامات من "مكان- زمان-سرد-أحداث" فهي ليست إنسان واقعيا بل كائنا لغويا مستفادا أو معطى في النص مبني بناء لغويا خاصا.[1]

فالدكتور "محمد غنيمي هلال" الذي يرى أن «الأشخاص في القصة مدار المعاني الإنسانية، ومحور الأفكار، والآراء العامة، ولهذه المعاني والأفكار المكانة الأولى في القصة منذ انصرفت إلى دراسة الإنسان وقضاياه العامة منفصلة عن محيطها، بل ممثلة في الأشخاص»[2]

وبهذا تعد الشخصية عنصرا هاما في بناء الرواية، ومن الصعب فصل هذا العنصر عن باقي العناصر، فهي التي توضح الفكرة من خلال التصرفات وكذلك تقوم بتطوير وتنمية الأحداث، وهذا ما يجعلها تحتل مكانة كبيرة في المتن الروائي.

كذلك "عبد المالك مرتاض "يرى «أن الشخصية في هذا العالم تتمحور حوله كلا الوظائف والهواجس والعواطف والميول، فهي مصدر إفراز الشر في السلوك الدرامي داخل عملا قصصي ما، بهذا المفهوم فعل أو حدث... ثم إنها هي التي تسرد لغيرها أو يقع عليها سرد غيرها وهي بهذا مفهوم أو أداة وصف، أي أداة السرد والعرض»[3]

[1] أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، 67.

[2] محمد غنمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة، ط1، 2021، ص62.

[3] عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب 3 شارع زيغود يوسف، الجزائر، دط، 1990، ص67

« فوظيفة الشخصية لا قيمة لها إلا داخل الحدث وهو بدوره يستمد معناه من الحدث المسرود، ويذوب في نص له خصوصياته التي تجعله ذات طابع فني متفرد».[1]

ويعرفها الناقد السوري "عدنان بن ذريل" «هي مجموعة الصفات التي حملت على الفاعل تسلسل السرد والمسرود، وهذا المجموع أي مجموعة الصفات يكون منظما تنظيما مقصودا لحسب تعليمات المؤلف الموجهة نحو القارئ الذي عليها إعادة بناء المجموع»[2]

فالراوي ينتقي مجموعة من الصفات ويمنحها للشخصية حسبما يتلاءم وطبيعة النص.

أما "نبيلة إبراهيم" «فقد زاوجت في دراستها للشخصية الحكائية بين التحليل البنيوي والتفسير النفسي.....حين اتبعت خطوات التحليل الموفولوجي البروبي ثم ربط ذلك بما يقابله معنى تفسيرا تنفسية وهو يعني أنها ربطت الدوال بمدلولاتها فكان تقسيمها للشخصيات الحكائية إلى نوعين:

شخصيات حكائية خرافية وشخصيات حكائية شعبية يقوم كل منهما على ثلاثة أصناف :البطل الشعبي والشخصيات الخيرة والشخصيات الشريرة» [3]

[1] المرجع السابق، ص67.

[2] احمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث، ص382.

[3] أمينة فزاري، سميائية الشخصية في تغريب بني هلال دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة ط1، 2012، ص62.

وترى "يمنى العيد:" في كتابها تقنيات السرد في ضوء المنهج البنيوي أن «الشخصيات باختلافها هي التي تولد الأحداث وهذه الأحداث تنتج من خلال لعلاقات التي بين الشخصيات فالفعل هو ما يمارسه أشخاص بإقامة علاقات فيما بينهم ينسجونها وتنمو بهم، فتتشابه وتتعقد وفق منطق خاص به»[1]

أي أن العلاقات الناتجة عن تفاعل و تشارك الشخصيات في ما بينها هي ما تولد لنا الأحداث.

أما الباحث المغربي "سوريتي" فقد عرف الشخصية أيضا على أنها« أن للشكل علاقة بمفهوم الشخص لا بمرجعه، أي الشخص الواقعي يعني الشخص الإنسان الفرد كما هو موجود في الواقع، أي ذلك الإنسان الحي الذي يعمل ويعيش ويفكر ويشعر ويرغب في معنى الشيء »[2]

سويتي في قوله هذا فرق بين شخص الإنسان الحقيقي الموجود في الواقع وشخص الإنسان الموجود في الحكايات الخيالية.

[1] يمنى العيد، تقنيات السرد في ضوء المنهج البنيوي، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط1، 1990،ص42.

[2] أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث، مؤسسة دار الثقافة لطباعة والنشر، ط1،2012، ص382

الفصل الثاني:

بنية الشخصية في رواية سقطرى

أنواع الشخصيات:

تتنوع الشخصيات في الرواية من حيث أنها تحمل أفكاراً ومحتويات مختلفة، يرسم صاحبها شخصياته حسب رؤيته وفكرته، حيث تعتبر الشخصيات محركا رئيسيا للأحداث داخل الرواية فهي:

«عنصر أساسي في العمل القصصي كله بل إن الفن الروائي مرتبط بوجود الشخصية فأغلب الروايات ما هي إلا أحداث وأفعال تقوم بها الشخصيات[1]»

وفقًا لربط الشخصيات بالأحداث، يمكن تقسيمها إلى نوعين مختلفين، الشخصيات الرئيسية والشخصيات الثانوية:

1. الشخصيات الرئيسية:

هذا النوع من الشخصيات هو الأكثر وضوحا في الرواية، أي أكثر من الشخصيات الأخرى، لأنه يحدد الدور الذي يلعبه الحدث في تحديد فاعلية الشخصية:

«فالشخصية الرئيسية هي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام، وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما، ولكنها هي الشخصية المحورية، وقد يكون هناك منافس أو خصم لهذه الشخصية»[1].

[1]علي عبد الرحمان فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق الليل)، ع102، جامعة صلاح الدين، بغداد، (د ط)، (د س)، ص47_48.

وحسب ارتباط الشخصيات بالأحداث يمكن تقسيمها إلى نوعين، أو قسمين بارزين، الشخصيات الرئيسية والشخصيات الثانوية.

كذلك سميت بالشخصية المحورية: «باعتبار أنه شخص محور يكون مركز الحدث ومعه شخصيات أخرى تساعده وتشاركه في الحدث»[2]،أي أنها تدور حول شخص رئيسي أو محوري تنطلق وتدور معه الأحداث وهي أيضا:

«الشخصية الفنية التي يصطفيها القاص لتمثيل ما أرادت تصويره، أو ما أراد التعبير عنه من أفكار وأحاسيس، وتكون هذه الشخصية قوية ذات فعالية كلما منحها القاص حرية وجعلها تتحرك وتنمو وفق قدرتها وإرادتها بينما يختفي هو بعيدا يراقب صراعها وانتصارها أو إخفاقها وسط المحيط الاجتماعي أو السياسي»[3]

وأيضا يمكن أن نطلق على الشخصية الرئيسية اسم:

[1]عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية في الرواية، مجلد1، دار عدن للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، مصر، ط2009,1، ص117

[2]محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في العمل الروائي عند نجيب محفوظ، دار الوفاء للنشر والتوزيع،ط2007,1، ص 27

[3]شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القضية للنشر، ط 2009 1، ص45

«الشخصية الثورية لأن بؤرة الإدراك يتجسد فيها فتنتقل المعلومات على ضربين، ضرب يتعلق بالشخصية نفسها بوضعها مبأراً أي موضع تأثير وضرب يتعلق بسائر مكونات العالم المصور التي تقع تحت طائلة إدراكها»[1] الشخصية الثانوية:

وهي الشخصيات التي تقوم بأدوار ثانوية ولا يعني أنها أقل أهمية من الشخصيات الرئيسية وأن الكاتب لا يهتم بها ويمكن تعريفا كالتالي:

«هي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، وتكون إما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها وإما تبعا لها، تدور في فلكها وتنطق باسمها وتلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها»[2]

أي أنها مكملة ومتممة وكاشفة عن الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، كما أنها تعد جوهر العمل الأدبي، وبالتالي فهي الموضوع المهم والعنصر الأساسي في الأعمال السردية.

2. الشخصية الثانوية:

وهي الشخصيات التي تقوم بأدوار ثانوية ولا يعني أنها أقل أهمية من الشخصيات الرئيسية وأن الكاتب لا يهتم بها ويمكن تعريفا كالتالي

[1] محمد القاضي، معجم السرديات، ط1، تونس,2010، ص271

[2] صبيحة عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجد لاوي، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص132

«هي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، وتكون إما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها وإما تبعا لها، تدور في فلكها وتنطق باسمها وتلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها»[1]

أي أنها مكملة ومتممة وكاشفة عن الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، كما أنها تعد جوهر العمل الأدبي، وبالتالي فهي الموضوع المهم والعنصر الأساسي في الأعمال السردية.

وتظل الشخصيات الثانوية شخصيات بسيطة وغير معقدة يبدو أنها إما تساعد أو تعرقل البطل ولكن:

«يعوزها عنصر المفاجأة إذ من السهل معرفة نواحيها إزاء الأحداث والشخصيات الأخرى، هذا النوع أيسر تصويرا وضعفا فنيا لأن تفاعلها مع الأحداث قائم على أساس بسيط»[2]

إن للطابع الثانوي أدوار محدودة ومحددة، لكنه في نفس الوقت مهم ولا عنى عنه. دوره تصعيد الحدث وصنع الحبكة، فهو لا يقل أهمية عن الشخصية الرئيسية. فهي

---

[1] المرجع نفسه ، ص132.

2005، ص132

[2] محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، (د.ط)، 1997، ص529

تساعد الشخصية الرئيسية في أداء مهمتها، وتسليط الضوء على الحدث الذي لا تستطيع الشخصية الرئيسية الصعود إليه بمفردها، دون اللجوء إلى المساعدة والتكميل من فبل الشخصيات الثانوية لوضع الحدث في شكله وصورته المناسبتين. فيجب أن تكون الشخصية الثانوية موجودة لإكمال الأحداث.

3.الشخصية النامية: (متحركة، نامية، متطور)

يحتوي كل عمل روائي على شخصيات متطورة وشخصيات ثابتة ولكل منهما وظيفة في العمل، فالشخصية المتطورة في نظر "محمد نجم" هي:

«التي تتكشف لنا تدريجيا وتتطور بتطور أحداثها ويكون تطورها ظاهرا وخفيا، وقد ينتهي بالغلبة أو الإخفاق، وبالمحك الذي يميز الشخصية النامية هو قدرتها الدائمة على مفاجأتنا بطريقة مقنعة، فإن لم تفاجئنا بعمل جديد فمعنى ذلك أنها شخصيات مسطحة أما إذا فاجأتنا ولم تقنعنا .... فمعنى ذلك أنها شخصيات مسطحة تسعى لتكون نامية»[1]

فالمفاجأة والإقناع مطلبين أساسين في تشكيل الشخصية النامية والمتطورة وهذه الأخيرة: «تتطور وتنمو بصراعها معا الأحداث أو المجتمع، فتكشف للقارئ كلما

[1] صبحية عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، ص121

تقدمت في القصة وتفاجئه بما تعني به من جوانبها وعواطفها الإنسانية المعقدة، ويقدمها القاص على نحو منقطع فنيا»[1]

وهذا النوع من الشخصية ينمو مع الأحداث ويفاجئ ويكشف للقارئ جوانب هذه الشخصية النامية.

4.الشخصية الثابتة المسطحة:

يسمى البعض هذا النوع من الشخصيات بالثابتة أو الجامدة أو النمطية، هي التي تبني حول فكرة واحدة ولا تتغير طوال الرواية فلا تتطور فتفقد الترتيب ولا تدهش القارئ أبدا بما تقوله أو تفعله ويمكن الإشارة إليها بنمط ثابت.

فالشخصية الثابتة تبقى أحداثها على وتيرة واحدة دون سقوط أو صعود فقد بسط مفهومها على يد "محمد غنمي" بأنها: «الشخصية البسيطة في صراعها غير المعقد وتمثل صفة أو عاطفة واحدة، وتظل سائدة بها من بداية القصة حتى نهايتها[2]»

ووضحها "محمد نجم" بأن: «لها فائدة كبيرة في نظر الكاتب والقارئ مما يسهل عمل الكاتب حيث يستطيع أن يقيم بناء هذه الشخصية التي تخدم فكرته طوال القصة، أما القارئ فإنه يجد في مثل هذه الشخصيات بعض أصدقائه ومعارفه الذين يقابلهم كل

[1] محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، ص566.

[2] محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، ص566.

يوم بقدر حاجة الروائي للشخصيات النامية المتطورة يكون اهتمامه بالشخصية النمطية لسد الثغرات الفنية، والتحام ما يجري في الرواية والعالم الواقعي»[1]

فالشخصية الثابتة تلعب دورا مكملا ولكن أساسي في نفس الوقت، لأن الروائي في حاجة إليها لكي يتمم عمله الروائي دون نقص.

المبحث ا لثاني:

تجليات البنية الشخصية في رواية "سقطرى":

❖ الشخصية الرئيسية:

إن هذه الشخصيات أساسية تعتمد عليها أحداث القصة وتظهر لفترة طويلة لأنها من يتمركز عليها الحدث فهذه الشخصية هي التي تدور عليها محور القصة:

- **شخصية فرح:**

وهي شخصية رئيسية والتي تتمحور عليها رواية "سقطرى" حيث قامت هذه الرواية بسرد أحداث مغامرة "فرح" كمستكشفة في أرض "سقطرى".

بدأت "فرح" تحكي ما حدث لها في عشر سنوات مضت من أحداث، كانت صعب على طفلة في عمر الحادي عشر من العمر، بدأت أحداث القصة عند وصول "مسيرة"

[1] صبحية عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، ص127.

إلى منزلهم وسرد لهم عن مملكة البلاغة وأسرار البيوت، وعن دور المستكشفين وسبب مجيئه إليهم ألا وهو ظهور مستكشف في عائلة "أبادول" وورد ذلك في الرواية: «لقد ظهر بيننا مستكشف»[1] وبعد سرد "مسير" عن علامات التي تظهر في المستكشف، تأكدت "فرح" من أن تلك العلامات تظهر فيها لكن بعد إخبار عائلتها لم يصدقها، وورد ذلك في قولها: «فلا أحد هنا يصدقني»[2]

لكن المفاجأة التي حدثت أن البيت اختار "فرح" لتكون مستكشفته دون رغبة منها، وذلك بعد ذهابها معا أبيها "أنس "وأخوها "خالد" وابن عمتها "سليمان" لتوصيل " مسيرة" في مهمته الجديدة، في البيت المهجور والتهمهم البيت ذاهبين في مغامرة جديدة.

بدأت "فرح" رحلتها بين شعب من الشعوب المنسية، وعلى عاتقها مهمة يجب عليها أن تكملها لكي تعود إلى عالمها، وورد ذلك في الرواية قائلة: «أدركت حينها أنني في بقعة من البقاع المنسية، وأنني حملت بما لا أطيقه وما لا يتحمله عمري، إتمام مهمة أجهل كنهها رغم أنفي».[3]

التقت "فرح" مع العجوز التي وجدتها في السجن الذي أحطها به ذلك البيت، أعطتها تلك العجوز قدرة خارقة ألا وهي ميزة تساعد صاحبها على قراءة ماضي أي شخص يلمس كف يده فيرى أفكارهم وأحلامهم وأحاسيسهم وورد هذا في الرواية عندما قالت

[1] د. حنان لشين، رواية سقطرى ، عصير الكتب للنشر والتوزيع، (د.ب)، ط1، 2021، ص36

[2] المصدر نفسه،ص41.

[3] د. المصدر نفسه، ص60

العجوز لي "فرح": «.... أنا فعلا لا أعرف ما سيحدث غدا، لكنني أستطيع قراءة الماضي وأستطيع رؤية ما رأته عيناك من قبل، يمر في عقلي كصورة حية، حتى أحلامك...»[1]

وورد كذلك في قول العجوز: «سأنقل إليك تلك الميزة الآن، فهذا الميراث يمنح ولا يسلب» وطلبت منها أن توصله إلى ابنتها، أحست" فرح" أن هذه هي المهمة التي جاءت من أجلها لهذه الأرض لتفك سراً من أسرارها.

عرف أهل تلك الجزيرة أن ميراث "طهرجارة" أخذته "فرح"، فأراد سكان القرية سجنها في المكان الذي كانت فيه "طهرجارة"، خوفاً من ذلك الميراث الذي كان عند تلك العجوز فهو سبب لهم الكثير من المشاكل في الجزيرة، ولهذا سجنت "طهرجارة"

إلا أن "أقمر" وخالته "زهراء" تعاطفوا معها لصغر سنها وظنوا أنها ظلت الطريق وضاعت من عائلتها، وبعد سماعهم أن ميراث "طهرجارة" هي التي تحمله ساعدوها على الهروب من الجزيرة والذهاب إلى جزيرة "سقطرى". متجهين إلى بيت "النطاسي" طالبين منه تخليص هذه الفتاة الصغير من ذلك الميراث الملعون.

بعد توالي الأحداث في أرض "سقطرى" وانكشاف الحقائق والأسرار التي كانت مدفونة في بقاع المحيط وانفك الحاجز الذي كان يحبس أصحاب "القلانيس الزرقاء" وخروجهم إلى أرض "سقطرى" وإخبارهم عن حقيقة « خندريس" وأعوانه ورغبتهم في

[1] المصدر نفسه، ص70.

طمس الأكاذيب ومحو العلم من أهله، وكان دور "فرح" في هذه الأرض ألا وهي قراءة سجلات "المعلم النبيل" بذلك الميراث، وكان الشباب يدونون ما كانت تقرأه عليهم ويجمعون تلك السجلات لتعم أرضها بالعلم والخروج من الجهل الذي كانت فيه أرض "سقطرى".

لم ترغب ابنة "طهرجارة" أخذ ذلك الميراث خوفا منه ، بقي الميراث عند "فرح" رغم عنها كندبة من جرح عميق واختار القدر أن يبقى معها لطيبت قلبها وطهارة روحها لن تستعمله في الشر، أصبح الميراث سر مدفون عندها هي و والدها إلى يوم زفافها بعد عشرين سنة ، كانت محتارة هل تخبر زوجها عن هذا السر أم لا ، شعرت بالخوف أن لا يقبلها زوجها كما هي، إلا أن ردت فعل "سليمان" أراحتها ، وأخبرها أنه لا يبالي إذا علم أم لم يعلم ، وأنه حتى وإن لم تكن تستطيع قراءة أفكاره سيخبرها عما يجولو بخاطره وأنه كالكتاب المفتوح بنسبة لها.

وتعد شخصية فرح شخصية نامية، حيث أنها تطورت بعد اكتسابها لمراث "طهرجارة" وهذا المراث يسمح لها بقراءة ذكريات الأخرين بمسك أيديهم ومسح ذكرياتهم أيضا، وفرح كانت عكس كل المستكشفين السابقين فهي لم تهدي ميراثها لأحد بل بقي معها لمدى حياتها وهذا بسبب خوف أبناء سقطرى من ذلك الميراث.

- **شخصية خالد:**

مثلت هذه الشخصية نموذجا رئيسيا في الرواية شخصية قوية محاربة وهو أخو "فرح" وحفيد عائلة "أبادول".

اندرج "خالد" مع أخته "فرح" في المغامرة التي تحتم عليهم خوضها، حيث قذفه البيت إلى جزيرة من الجزر الأرض المنسية التابعة لذلك البيت المهجور ويجب عليه أن يحل لغزه ويحرر أسره، وجد "خالد" نفسه في محيط يملأه الضباب من كل النواحي فاتجه إلى الشاطئ الذي يقرب ذلك المحيط وأخذ معه العلبة التي قذفها الصندوق في البيت، لعله يحتاجها في مهمته هذه، وورد ذلك في الرواية: «ظهرت العلبة الخشبية التي قذفها الصدوق تجاه صدره بالبيت وكانت تطفو على سطح الماء وكأنها تتبعه»[1]

كان لقاء "خالد" مع أول شخص في الجزيرة ليس جيدا، فقد أنهال عليه الشاب "وجدان" بالضرب والتعنيف ظنا منه أنه شخص سيء وهو يعلم أنه لن يستطيع أي أحد أن يصل لهذه الجزيرة، لم يظن "خالد" أن يوم ما ستنقذه دماءه الحمراء وورد ذلك في الرواية قائلا: «لم أتخيل قط أن لون دمائه ستنقذه من الموت[2]»، تعجب "وجدان من دمائه الحمراء وتوقف عن لكمه، وسرعان ما أدرك أن "خالد" ألقى عليه السلام ولم

[1] د. حنان لشين، رواية سقطرى، ص91.

[2] المصدر نفسه، ص91.

يفتعل معه المشاكل، فتركه وعاد لحزنه على زوجته التي توفيت وهي تلد، وورد ذلك في الرواية قائلا: « ماتت وهي تلده »[1].

شاءت الأقدار أن يعيش ذلك الطفل يتيما، فقد تبع "وجدان" زوجته بعد دفنها بساعات قليلة، واغتيل بسبب الميراث الذي يحمله ألا وهو ميزة القوة البدنية والجسدية يستطيع بها أي شخص قتل جيش من المحاربين، لكن قبل موته منح ذلك الميراث لـ "خالد" طالبا منه أن يحمي ولده ويأخذه إلى بيت النطاسي لرعايته، فهو الوحيد الذي يستطيع مساعدته في أرض "سقطرى".

استقبل كل من "النطاسي" وزوجته "خالد" وروى لهم ما جرى له، وعن موت "وجدان" وزوجته وتركهم لرضيع صغير، يجب عليه الرعاية.

ارتاح "خالد" عندما رأى تعامل "النطاسي" معه وتعامل زوجته مع الرضيع، فقد أحس بالمسؤولية اتجاه ذلك الطفل، وورد هذا في الرواية حينما قال: «أشعر بالمسؤولية تجاهه، وأخشى عليه»[2]

ساعد "خالد" بذلك الميراث على حماية "فرح" "أنس" و"سليمان" من "البواشق" الذين كانوا يريدون المواريث التي كانت بحوزتهم، وساعد كذلك على انتهاء العادة التي كانت بأرض "سقطرى" ألا وهي والقتال حتى الموت أي المصارعة الحرة، فكان كل يوم

[1] المصدر السابق، ص98

[2] المصدر نفسه، ص125

يموت مقاتل من الذين يتباهون بعضلاتهم، وذلك بعد أن أصبح "خالد" أقوى مقاتل في أرض "سقطرى" وهزمه لخصمه.

إن السبب الرئيسي لاختيار البيت المهجور "خالد" هو مساعدة "فرح" بكونها صغيرة لا تقوى على هذه المهمة وحدها، لكن كان هناك سبب خفي عندما قدم له تلك العلبة التي كانت بحوزته، فقد كانت قديما لـ "وجدان" و "ريدانة " وكانوا يتراسلون بها في غياب "وجدان" واختاره ليكون زوجا لتلك الفتاة الطيبة التي كانت تظهر له في مرآة العلبة، ورزق منها توأمين.

تعتبر شخصية "خالد" من الشخصيات النامية في الرواية، فقد اكتسب ميزة جديدة ألا وهي القوة البدنية والجسدية وأبهر الجميع بتلك القدرة فهي ساعدته في رحلته تلك التي خاضها في جزيرة سقطرى، لكن في الأخير أهدى ذلك الميراث "لسقنقور"

- **شخصية أنس:**

تميزت شخصيته بمكانة متميزة في الرواية، فكانت شخصيته حاضرة بكثرة حيث تميز برزانته وهدوئه، بدأت رحلته بعدما ألقى به ذلك البيت المهجور في جزيرة النور وكان معه تلك العصا التي رميت له من ذلك الكنز الموجود في البيت، كان حزين لأنه فارق أولاده وابن أخته وميسرة وبقي يتساءل هل هو أيضا أصبح من المستكشفين وما حدث

لهم وورد هذا في الرواية: «أخذ يتساءل في نفسه، هل صار الآن مستكشفا هو الآخر؟ هل هو مع ابنته بنفس المكان؟ ما الذي حدث ل " خالد" ول "سليمان" ول "ميسرة"؟»[1]

بدأت أول مغامراته عندما التقى ب "ميسرة" ومعرفته أن البيت ألقى بهم كلهم في مناطق مختلفة، دخلوا إلى أحد القوافل انظموا إليها، وتلك القافلة كانت تدعي أنها تبحث على ما خلفه "المعلم النبيل" من علوم وسجلات لكي تحافظ عليها لكنهم في الحقيقة كانوا يحطمونها، بدأ بالذهاب معهم إلى كل الأماكن وبعدها التقى "بهائد" الذي كان من "أبناء خندريس" ولكنه من العنادل، وأول مهمة قام بها أنس دفاعه عن العنادل ضد "البواشق" باستخدامه تلك العصا عندما حاول إنقاذ نفسه من السهم وورد هذا في الرواية:« وكان أنس قد رفع يده بشكل تلقائي ليتفادى السهام وكانت عصاه في يده، فأنزلها بعد ذلك على الأرض فطرقتها رغما عنه فأطلقت نهرا من النار يجري في خط مستقيم»[2]

بعد ذلك تغلب عليهم "البواشق" فهربوا لكن قبل هروبهم ورث ميراث "هائد" قبل موته وبعدها ذهب إلى جزيرة "سقطرى" وبالتحديد إلى منزل "النطاسي" وهناك علما أن أولاده و"سليمان" هناك واجتمع بهم، وتبدأ مغامراته الثانية مع بعض وهناك ينتصرون على كل الأعداء ويعودون إلى منزلهم.

[1] د. حنان لشين، سقطرى، عصير الكتب للنشر والتوزيع، (د.ب)، ط1، 2021، ص162

[2] المصدر نفسه، ص204

تعد شخصية أنس شخصية نامية فهو بعد اكتسابه لميراث "هائد" أصبحت له قدرة جديدة وهي استماع ما يقوله الآخرين، لكنه بعدما انتهت مهمته وهي تحرير جزيرة "سقطرى" من "البواشق" وأبنائي "خندريس" ونشر الأمن أعطى ميراثه "لهلال" الشاب الذي كان دائما مع "هائد" ثم عاد إلى منزله مع أولاده وسليمان وميسرة، وعاش حياة هنيئة في انتظار مغامرة جديدة.

- **شخصية سليمان:**

شخصيته كانت هادئ ومتقبلة لما حدث له عكس "فرح" وهو يكبرها بعشرة أشهر حيث أنه قد خاض مغامرة مثل هذه من قبل «كان "سليمان" أكثر ثباتا وحماسا من فرح فقد تقبل لكونه قد انتقل إلى رحاب عالم غريب من عوالم مملكة البلاغة كما حدث له من قبل»[1] رمى به البيت في جزيرة "المشائين".

وبدأت رحلته ومعه ذلك البوق الذي رماه له ذلك الكنز وأول مغامرة قام بها بعد التقائه ب" طرخون" هو واحد من "أبناء خندريس" فساعده غصبا عنه فقد كان يتحكم في عقله، بعدها يلتقي "بسقنقور" وزوجته فيقوم "سقنقور" بقتل طرخون لأنه كان من الأشرار، حزن سليمان عليه لأنه لم يكن يعلم ما فعله في الماضي فذهب أين قتله "سقنقور" فوجده يتلفظ آخر أنفاسه ووضع رأسه فوق رأس "طرخون" بعدما طلب ذلك منه فأعطى له ميراثه وطلب منه البحث على ابنه وإعطائه ذلك الميراث «بدأ الأمر

[1] د. حنان لشين، رواية سقطرى، ص131.

وكأنه هناك شرارة تصدر بين جبهتيهما كم اتصدر عن حجرين يصطكان ببعضهما البعض لإشعال النار»[1] مات طرخون بعد أن سلم ميراثه لسليمان.

وبعدها بدأت مغامراته الثانية وهي هروبه من "المشائين" مع "سقنقور" وزوجته إلى جزيرة "سقطرى" وبالتحديد إلى منزل النطاسي وهناك يجد خالد وفرح ويحكي ما حدث له مع طرخون ومقام به، بعدها تبدأ مغامرة جديدة ويحارب جلجلان ابن طرخون ومن خوفه منه أعطاه ذلك الميراث وبعدها يعود إلى عائلته بعد انتهاء مهمتهم وتزوجه لفرح.

تعد شخصية سليمان نامية فهو بعد اكتسابه لذلك الميراث تطورت شخصيته وأصبح قادرا على التحكم في ذهن الآخرين وتحريكهم كقطعة شطرنج لكنه في الأخير يرجع ذلك الميراث إلى جلجلان.

[1] المصدر نفسه، ص136

الشخصيات الثانوية: تحمل أدوار قليلة في الرواية إذا ما قرناها بالشخصية الرئيسية.

- **شخصية النطاسي:**

تعتبر شخصية "النطاسي" من الشخصيات الثانوية المساعدة للشخصيات الرئيسية، حيث كان "النطاسي" رجل نبيل وعالم ذكي يساعد أي أحد طرق باب بيته.

كان محل ثقة لكل أهل "سقطرى" محبوبا يساعد الفقراء في تسديد ديونهم قبل قتلهم أو سجنهم من قبل الملك "جلجلان" تزوج "النطاسي" من الفتاة التي عشقها قلبه على الرغم من العواقب التي مروا بها، فلم يقبل أي أحد من عائلته الزواج بها وورد هذا في الرواية: «تزوجها رغم اعتراض أهله، وذويه»[1]، لأنها لا تناسبه فهو الشاب النبيل الذكي وكل أهل القرية تود مصاهرته.

إذ كان يصدق زوجته "سرورة" حينما تخبر عن "أصحاب القلانيس الزرقاء" حينما كان يراها وهي تتكلم في الشاطئ معهم، وورد هذا في الرواية حين قال لها: «أعلم أنك صادقة على الرغم من أنني لا أراهم»[2] فتح النطاسي باب بيته لعائلة "أبادول" وساعداهم على إتمام مهمتهم التي بعثوا من أجلها إلى هذه الأرض.

[1] د. حنان لشين، رواية سقطرى، ص120.

[2] المصدر نفسه، ص120.

تطوع أهل القرية وطلب منه أن يكون حاكم لأرض "سقطرى"، لكنه رفض رغم إصرار أهلها، واختار أن يعيش في بيته المتواضع مع زوجته والرضيع ابن "وجدان" ، ومع أبحاثه ودراساته الطبية.

- **شخصية سرورة:**

تعتبر هذه الشخصية من الشخصيات الثانوية التي ساهمت في تطوير أحداث الرواية ومن خلال قراءتنا لها اتضح أنها كذلك من الشخصيات النامية.

وصف لنا الراوي هذه الشخصية على أنها امرأة عفيفة روحها طيبة تعيش مع زوجها في بيتهم القريب من الشاطئ.

كانت "سرورة" قليلة الذكاء لا تحسن عمل أي شيء إلا الطبخ والطهو لزوجها الحبيب، لم ترزق "سرورة" بالأطفال طيلة خمسة عشرة سنة من زوجها، لكن شاءت الأقدار أن تصبح أم لطفل حديث الولادة ابن "وجدان" و"رهف".

فاجأت "سرورة" كل من حولها وكل من لم يصدقها بحقيقة "القلانيس الزرقاء" فقد أخبرتهم "فرح" بعدما رأت ما كانت تراه "سرورة" بذلك الميراث الذي تحمله "فرح"، فكان أطفال "القلانيس الزرقاء" يقرؤون عليها سجلات "المعلم النبيل" وكانت تكتبه على شاطئ البحر وتعود تمحيه، ولعدم تصدقهم لها لم يفهموا ما كانت تريد إخبارهم به،

وظنوا أنها مجنونة، لكن هي التي كانت تراهم فقط لشفافية روحها وطيبة قلبها مثل "المعلم النبيل".

- **شخصية مسيرة:**

تعد شخصية ميسرة من أبرز الشخصيات التي كانت لها علاقة بالشخصية المحورية، فشخصيته كانت متهورة و مندفعة ، وكان دوره في الرواية مساعدة عائلة "أبادول" في رحلتهم وبالأخص مساعدة فرح في تلك المغامرة التي وكلت لها وهي صغيرة، وهو شخصية مندفعة لا يعمل حساب لأي شيء ويظهر ذلك في قوله: «أحب أن أجرب كل شيء حتى لو اضطررت للقفز في ظلمة حالكة سأقفز!»[1].

فبدأت رحلته هو أيضا معهم بعدما رماه البيت في جزيرة النور وهناك التقى بأنس وأول مهمة كانت لهما مساعدة العنادل في حربهم ضد البواشق، ثم ذهب إلى جزيرة "سقطرى" الى بيت النطاسي بعدما يصلا إلى هناك يلتقيان بفرح وسليمان وخالد، وبعدها تبدأ مغامراته الثانية مع فرح عندما يختفيان من منزل النطاسي معا وذلك من أجل مهمة جديدة وهي الدفاع عن فرح من ذلك الشبح الذي حاول قتلها لكنه بفطنته التي اكتسبها من مغامراته السابقة تخلص منه، و يحرر فرح وبعدها يعودا الى المنزل بعدها قام أيضا بمساعدتهم في مواجهة جلجلان وعشرقة، وعند انتهاء تلك الرحلة يعود مع عائلة ابادول إلى منزلهم ثم عودته إلى زوجته والعيش معها في سلام بعد معرفة

[1] د. حنان لشين، سقطرى، ص23

اخطائه التي كان يقوم بها في الماضي وتصحيحها بعدما نصحه "أنس" في كيفية التعامل من اجل العيش في سلام.

- **شخصية أقمر:**

تعد شخصية أقمر من الشخصيات الثانوية التي أسهمت وساعدت في تكوين وتطوير أحداث الرواية وسيرورتها وهو طفل يتيم فوالداه قتلا من طرف البواشق وهو صغير، تلعب شخصيته دور المساعد لفرح وذلك للهروب من الحراس الذين كانوا يبحثون عنها ويحاولون قتلها بعدما علموا أنها خرجت من السراديب الملعونة وحملها ميراث "طهرجارة".

تبدأ رحلته مع "فرح" وخالته "زهرة" إلى أراضي "سقطرى" والاحتماء ببيت النطاسي ولكن قبل ذهابه يجبر على اظهار ميراثه امام الناس لكي يسهل عليهم الهرب وهذا عندما قال لي فرح «لا تفتحي عينيك أبدا مهما حدث»[1] فميراثه ميزاته إطلاق الضوء وجعل من أمامه لا يستطيع الرؤية، بعدها هرولا ‘إلى أحد مراكب التجار وركبوا فيها، بعدما وصلوا إلى منزل النطاسي وجدوا خالد أخ فرح، حكى له أقمر ما حدث مع اخته بعدها حارب معهم جلجلان وعشرقة.

كان "أقمر" يحب ابنة أحد الشيوخ الكبار واسمها "سبحات" لم يستطع البوح لها بسبب والدها الذي كان يقدره كثيرا وذهبت تلك الفتاة مع والدها ولم يعلم عنها أي خبر لكن

[1] المصدر السابق، ص91.

يشاء الأقدار أن يلتقي معها في بيت النطاسي بعدما هربت مع أنس من "البواشق" ووفاة والدها ثم قام بطلب الزواج منها بعدما الجميع أنهما يجب الزواج للحفاظ على العنادل.

الشخصيات المسطحة:

▪ شخصية أبادول:

تعتبر شخصية أبادول من أهم الشخصيات الثابتة التي بنيت عليها أحداث الرواية فشخصيته عرفت بالحكمة والقوة فكل المغامرات تواجدت في عائلته، وهو جد أنس وكبير العائلة كذلك هو من المستكشفين وله مكانة كبيرة في مملكة البلاغة ظهر بعد حضور ميسرة إلى المنزل «هبط على الدرج مجللا بشيخوخته»[1]، وهناك أخبرهم انه هناك مستكشف جديد في عائلتهم بعدما سأله "أنس" سبب مجيء ميسرة "«لقد أظهر الكتاب راية بجوار عائلتنا المنقوشة على صفحات «القدموس»[2]، ثم يعود ويغادر الى مملكة البلاغة، لكنه يظهر مرة ثانية بعد معرفته اختفاء أنس وأولاده مع سليمان وميسرة في أحد البيوت المجهورة ثم يطلب من عائلته الذهاب للعيش في ذلك البيت المهجور حتى عودتهم وانتهاء مهمتهم.

[1] د. حنان لشين، سقطرى، ص27.

[2] المصدر نفسه، ص 36.

- **شخصية حبيبة:**

تعتبر شخصية حبيبة من الشخصيات الثابتة التي بقيت محافظة على ثباتها في الرواية، ذكر عنها انها أخت أنس ووالدة سليمان وأنها كذلك قد ذهبت إلى أحد الجزر المنسية عندما كانت صغيرة.

- **شخصية حمزة:**

شخصيته لم يظهر لها أي دور في الرواية، فقد ذكر عنه أنه توأم خالد ومن المحاربين كذلك أنه كان باستطاعته الإحساس بما كان يحدث لأخيه في رحلته «صرخ حمزة فجأة وتقوس بجذعه وأمسك ببطنه متألما، ثم عاد يصرخ وأمسك بذراعه[1]» ، هو كان يحس بكل الآلام التي كان يحس بها اخوه خالد وهو يحارب.

- **شخصية عمران:**

يعد من الشخصيات الثابتة، فلم يكن له دور في الرواية وهو طفل في عمر التاسعة، كان السبب في أن فرح حكت ما حدث معها عندما كانت في عمر الحادية عشرة وهذا بسبب فضوله وتعلقه الكبير ب "فرح"، فدائما يبقى للأخير لسماع ما تحكيه لكن فرح، كانت كل مرة تمحي ذلك من ذاكرته« وضعت سبابتها والوسطى على جبينه، وانتظرت

[1]-حنان لاشين، ص254

هنيهة، ثم حركتها يمينا، وعادت تنظر إليه»[1]، هكذا كانت تمحي فرح ما تقوله لعمران لكي لا يبقى باله مشغول.

- **شخصية مرام:**

تعتبر من الشخصيات المسطحة الثابتة، وهي من عائلة "أبادول" وزوجة «أنس" وأم كل من "فرح" و "خالد" و "حمزة"، وصف لنا الكاتب شخصية "مرام" على أنها امرأة طيبة حنونة تحب عائلتها وتساعدهم في كل شيء، فهي الأم والأخت والزوجة لكل العائلة.

- **شخصية يوسف:**

تعتبر شخصية "يوسف" من الشخصيات الثابتة في الرواية حيث يعد "يوسف" زوج "حبيبة" ووالد «سليمان"، كما أنه يعمل مع "أنس" في شركتهم الخاصة، وكان يعلم بحقيقة أرض البلاغة ودائما يساعد عائلة زوجته في كل شيء فقد عوضته "حبيبة" وعائلتها عن النقص الذي كان لديه بحكم أنه كان يتيم الوالدين والعائلة.

- **شخصية كمال وزوجته دولت:** تعتبر كذلك كل من شخصية "كمال" و"دولت" شخصيات ثابتة ومسطحة التي لم تحرك أياً في الرواية، إذ أن "كمال" هو والد "أنس" و"حبيبة" وهو ابن "أبادول" وزوجته "دولت".

[1] د.حنان لاشين،438

خـــــاتمة

لكل بداية نهاية وصلنا إلى آخر محطة نختم بها بحثنا

المتواضع ،بأن نعطي نظرة موجزة عن البنية الشخصية في رواية سقطرى وهنا سنحاول رصد بعض النتائج التي توصلنا إليها و الملخصة في النقاط التالية:

- تعد الشخصية من أهم التقنيات السردية في أي عمل روائي حيث لا يمكن أن تقوم رواية بدون شخصية.
- الشخصية بمثابة القلب النابض للرواية هي التي صنعت الحدث وبنات الحيوية للمكونات السردية الأخرى كالزمان والمكان.
- سلطت الروائية حنان لاشين في روايتها سقطرى الضوء على شخصية فرح بكثرة وما عاشته من أحداث مختلفة في مغامرتها.
- نوعت الشخصيات في رواية سقطرى بين شخصيات رئيسية أخذت الاهتمام الواسع وبين شخصيات ثانوية أخذت دور المساعد والثابتة لم يتطور دورها طوال العمل الروائي.
- رواية سقطرى تعتبر واحدة من الروايات التي تقدم صورة عن قوة الإيمان عند الإنسان
- نجد أن المكان في رواية سقطرى له خصائص واضحة ،فقد كانت أحداث الرواية تجري في عدة جزر لتشكل الإطار العام للرواية.
- اتسمت الرواية بقيم إنسانية كالحب الذي كان يسود أفراد العائلة.

وفي الأخير نتمنى أننا خطونا أولى الخطوات السديدة لإنجاز هذا البحث المتواضع الذي حاولنا من خلاله دراسة البنية الشخصية في رواية سقطرى فالآراء تختلف من باحث لآخر، وهذا ما حدث معنا في الرواية فكلما قرأناها توضحت لدينا أشياء غير التي فهمناها من قبل.

قـــائمة المراجع

1. القرآن الكريم.
2. ابن منظور، لسان العرب تحقيق عبد الله على الكبيرة محمد أحمد حسين الله، هاشم محمد شاذلي، مج5، \دار المعارف، د ط، القاهرة، مصر، د ت
3. د. حنان لشين، سقطرى ، عصير الكتب للنشر والتوزيع د ب، ط1، 2021
4. أبو حسن أحمد زكريا، معجم مقياس اللغة، تر:عبد السلام هارون دار الفكر ط1، 1979.
5. أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث، دب، دط، دت.
6. أمينة فزاري، سيميائية الشخصية في تغريبة بني هلال، دار الكتاب لحديث النشر، القاهرة، ط1، 2012.
7. الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنيوية دراسة تحليلية(ستمولوجية)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2001.
8. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطبعة والنشر، تركيا، ج1، د ط، د ت.
9. جميل حمداوي، مستجدات النقد الروائي، شبكة الألوكة، ط1، 2011.
10. حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، الفضاء –الزمن-الشخصية، المركز الثقافي العربي بيروت، لبنان، ط1، 1990.
11. حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1991.
12. زكريا إبراهيم، مشكلة البنية، دار مصر للطباعة (الفحالة) مصر، دت .
13. شربيط محمد شربيط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصبة للنشر، ط1، 2009.
14. صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، دار الشروق القاهرة، 1998.

15. صبحية عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي عند غسان كنفاني، مجلد1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن ط1، (د.س) ص.
16. عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية في الرواية، مجلد1، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية و الاجتماعية، مصر، ط1، 2009.
17. عبد الوهاب الرقيق: في السرد، دراسات تطبيقية، دار محمد علي حامي، تونس، دط ، 1998.
18. علي عبد الرحمان فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق الليل)، ع102، جامعة صلاح الدين، بغداد، د ط، د س.
19. محمد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1955، ج6.
20. محمد القاضي، معجم السرديات، دط، د.ب، الرابطة الدولية بين فلسطين، د.ت.
21. محمد جسام الموساوي، الرواية العربية النشأة و التحول، مكتبة التحرير، بغداد، ط1، 1896 .
22. محمد عزام، شخصية الخطاب السردي، دراسة من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، 2005.
23. محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في العمل الروائي عند نجيب محفوظ، دار الوفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
24. محمد غنيمي هلال، الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، (د.ط)، 1997.
25. نبيلة إبراهيم، فن القص بين النظرية والتطبيق، مكتب غريب، الجزائر، د ط، د ت.
26. يمنى العيد، تقنيات السرد في ضوء المنهج البنيوي، دار الفارابي، بيروت، لبنان،ط1، 1990.

27. يمنى العيد، تقنيات السرد في ضوء المنهج البنيوي، دار الفارابي، بيروت، لبنان،ط3، 2010.

الفهرس

الفهرس:

مقدمة:

الفصل الأول(النظري): ضبط المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول: مفهوم البنية:

1- لغة
2- اصطلاحا

ثانيا: مفهوم الشخصية

1- لغة
2- اصطلاحا

المبحث الثاني: مفهوم الشخصية عند الدارسين

اولا: مفهوم الشخصية عند الغرب

ثانيا: مفهوم الشخصية عند العرب

الفصل الثاني: بنية الشخصية في الرواية سقطرى

المبحث الاول: أنواع الشخصيات الروائية

1- الشخصية الرئيسية
2- الشخصية الثانوية
3- الشخصية النامية
4- الشخصية المسطحة

المبحث الثاني: تجليات البنية الشخصية في الرواية.

خاتمة
قائمة المصادر والمراجع